Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصريحٍ، ولعلّ ماهية الأسلوب تتحدد بنسيجِ الرّوابطِ بين الطاقتين التعبيريّتينِ في الخطاب الأدبيّ : طاقةِ الإخبار وطاقة التضمين.

5 . 4 .

وقد كان لجاكبسون فضلُ عَقْلَنَةِ هذا المنحى في تحديد الأسلوب أو الوظيفة الشعرية للكلام حَسَبَ مصطلحاته، فقد استغلّ مُعْطىً لسانيا قارّا يتمثل في أنّ الحدث اللساني هو تركيب عمليّتين متواليتين في الزمن ومتطابقتين في الوظيفة وهما اختيار المتكلّم لأدواته التعبيريّة من الرصيد المعجميّ للغة ثم تركيبُه لها تركيبا تقتضي بعضه قوانينُ النحو وتسمحُ ببعضه الآخرِ سُبُلُ التصرّف في الإستعمال ، فإذا بالأسلوب يتحدّد بأنه تَوافُقٌ بين العمليتين، أي تطابُقٌ لجدول الاختيار* على جدول التوزيع* مما يُفْرِز انسجاما بين العلاقات الاستبداليّة* التي هي علاقاتٌ غيابيّة يتحدّدُ الحاضرُ منها بالغائب ، والعلاقات الرّكنيّةِ وهي علاقاتٌ حضورية تُمَثِّلُ تَواصُل سلسلةِ الخطاب حَسَبَ أنماطٍ بعيدة عن العفوية والاعتباط(10).

(10) ج 1 ، ص 220 من : R. JAKOBSON : *Essais de linguistique générale.*